

## الدر المنثور

سحابة في البرية فوجدوا تحتها الروح فجعلوا يدعوا بعضهم بعضا .  
حتى اذا اجتمعوا تحتها أشعلها ا [ عليهم نارا .  
فذلك قوله فاخذهم عذاب يوم الظلة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن ابن عباس انه سئل  
عن قوله فاخذهم عذاب يوم الظلة فقال : بعث ا [ عليهم وهدة وحرا شديدا فاخذ بانفاسهم  
فدخلوا أجواف البيوت فدخل عليهم أجواف البيوت فاخذ بانفاسهم فخرجوا من البيوت هرايا  
إلى البرية .

فبعث ا [ عليهم سحابة فاطلتهم من الشمس فوجدوا لها بردا ولذة فنادى بعضهم بعضا حتى اذا  
اجتمعوا تحتها أسقطها ا [ عليهم نارا .  
فذلك قوله عذاب يوم الظلة .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة فاخذهم عذاب يوم الظلة قال : ذكر لنا أنه  
سلط ا [ عليهم الحر سبعة أيام لا يظلمهم ظل ولا ينفعهم منه شيء فبعث ا [ عليهم سحابة فلاحقوا  
اليها يلتمسون الروح في ظلها .  
فجعلها ا [ عليهم عذابا فاحرقتهم .  
بعثت عليهم نارا فاضطربت فاكلتهم .  
فذلك عذاب يوم الظلة .

وأخرج عبد بن حميد عن علقمة فاخذهم عذاب يوم الظلة قال : أصابهم الحر حتى أقلقهم من  
بيوتهم فخرجوا ورفعت لهم سحابة فانطلقوا اليها فلما استظلوا بها أرسلت اليهم فلم ينفلت  
منهم أحد .

وأخرج الحاكم عن زيد بن أسلم قال : كان ينهائم عن قطع الدراهم فاخذهم عذاب يوم الظلة  
حتى اذا اجتمعوا كلهم كشف ا [ عنهم الظلة وأحمى عليهم الشمس فاحترقوا كما يحترق الجراد  
في المقلى .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن مجاهد  
في قوله فاخذهم عذاب يوم الظلة قال : ظلل من العذاب اتاهم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم عن ابن عباس قال : من حدثك من العلماء : ما  
عذاب يوم الظلة .

فكذبه .

وأخرج الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم عن ابن عباس قال : من حدثك من العلماء ما عذاب يوم الظلة ؟ قال : أخذهم حر أقلقهم من بيوتهم فانشئت لهم سحابة فاتوها فصيح بهم فيها وا □ أعلم